

أحدِر من البائسين حتى لا تنتقل إليك عدواهم

بؤس الآخرين قد يقتلك - فالمشاعر معدية كالمرض . قد تظن أنهم غرقى وأنتك تساعدهم بينما أنت بذلك لا تفعل سوى أنك تدفع بنفسك إلى الكارثة. البائسون أحيانا يجلبون العسر لأنفسهم وقد يجلبونه لك أيضا. دعك منهم وخالط السعداء والمحظوظين حتى ينتقل إليك حظهم.

كيف تُمسك بزمام القوة – قواعد السطوة – روبرت غرين

القانون 10: العدوى، تجنّب التعيس وسيء الحظ. تجنب العدوى من غير المحظوظين والتعساء

خالط السعداء والمحظوظين حتى ينتقل لك حظهم، البائسون قد يضروك ببؤسهم ومحاولتك لمساعدتهم. بالطبع من يعانون لظروف خارجهم يستحقون المساعدة، لكن من هم ببؤس بسبب غياب أفعالهم وقرارتهم ليس عليك دائما مساعدتهم.

مصاحبة الانكباء ومصادر البهجة والثقافة لك أمر ضروري، وهو ما فعله نابليون بمصاحبته الدائمة لوزيره تاليران، واحد من أكثر رجال فرنسا لطفًا وذكاءً وبراعةً، فكان نابليون يعمل على أن يظل تاليران بجانبه أكبر قدر ليمتص منه ثقافته.

إحدِر من البائسين، حتى لا تنتقل إليك عدواهم

الحكمة: بؤس الآخرين قد يقتلك - فالمشاعر معدية كالمرض. قد تظن أنهم غرقى وأنتك تساعدهم بينما أنت بذلك لا تفعل سوى أنك تدفع بنفسك للكارثة. سيجلبون العسر لأنفسهم ولك أيضا. دعك منهم وخالط السعداء والمحظوظين حتى ينتقل إليك حظهم.

نمط الشخصية المعديّة لا يقتصر على النساء، فهو سمة لا ترتبط بالجنس بل تنشأ عن وحدة واضطراب عميقين في مشاعر الشخص وأهوائه وتتسربان إلى تصرفاته وعلاقاته للشخص فتجلبان عليه الكوارث وتدفعانه للدمار والفوضى.

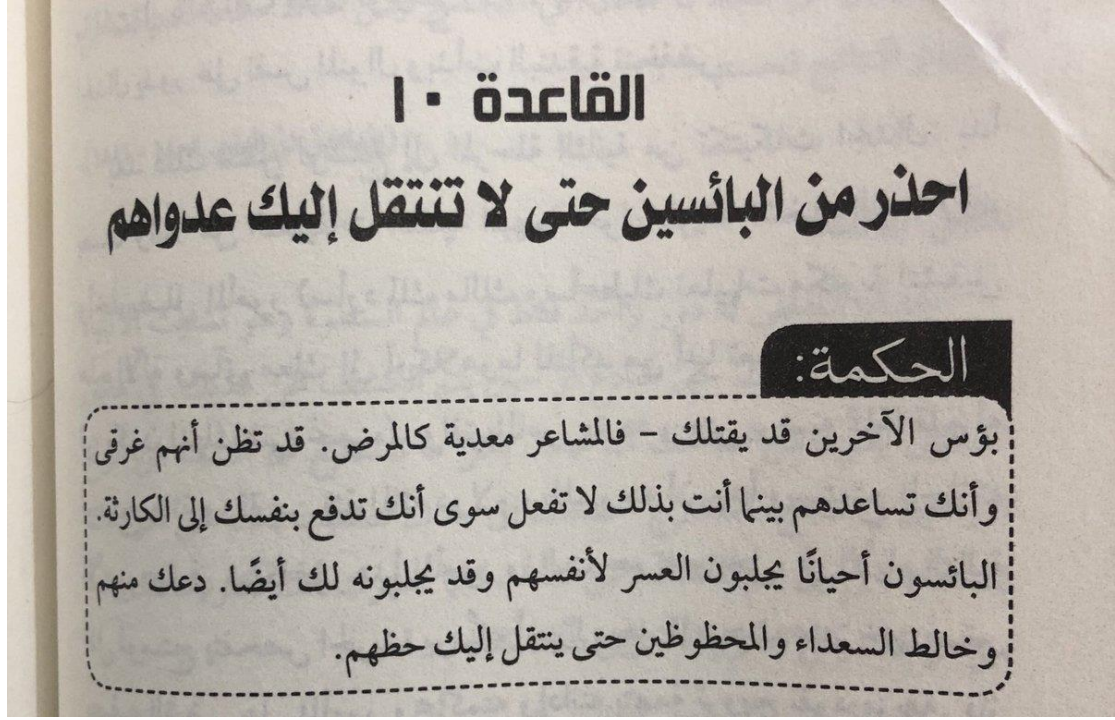
حين ترى أن أحد المقربين منك لديه هذه السمات لا تجادله ولا تحاول أن تهديه وتصلحه ولا تقدمه إلى معارفك وأصدقائك، بل فقط ابتعد حتى تحمي نفسك من عواقب صحبته.

إن الناس معرضون للغاية للتأثر بمزاج وأهواء وحتى طرق تفكير خلائهم الذين يقضون معهم أوقاتا طويلة.

هؤلاء التعساء والمتقلبون الذين لا أمل في شفائهم تكون لديهم قدرة كبيرة على نقل عدواهم إلى الآخرين لأن طباعهم وانفعالاتهم تكون غاية في الحدة والتأثير، وغالبا ما يظهرون أنفسهم ضحايا بحيث يصعب في البداية أن ترى بؤسهم من صنع أيديهم. وقبل أن تعرف الطبيعة الحقيقة لمشاكلهم تكون قد أصبت بعدواهم. وعليك ألا تستهن أبدا بمخاطر العدوى.

تعرف على المحظوظين لتصاحبهم وعلى البائسين لتبتعد عنهم. لا تفتح بابك للبؤس مهما كان صغيرا لأنك إذا فعلت لن يظل وحده بل سيجر معه المزيد والمزيد من الكوارث فلا تدع شقاء الآخرين يقتلك. احذر من البائسين حتى لا تنتقل اليك عدواهم:

مثال: اذا كنت شخصية ايجابية وتتنظر دائما للجانب المشرق من حياتك وتحقق بذلك نجاحات علي كافة المستويات فلا يجب عليك ان تخالط الاشخاص السلبيين الذين لا يرون الا الجانب المظلم من الحياة لان ذلك يجعلك تتأثر بهم وترى الحياة بنفس نظرتهن ولا تحاول حتى ان تساعدنهم وتمد لهم يد العون لان ذلك سينقل لك عدواهم و تذكر ان السطوة لا تأتي للتعساء.



قد تموت من تعاسة شخص آخر، فالحالات العاطفية معدية كالأمراض. وقد تشعر بأنك تساعد الغريق، ولكنك إنما تعجل بكارثة تحقيق بك أنت. فذوو الحظ السيء يجلبون الكارثة على أنفسهم أحياناً، وسيجلبونها عليك أيضاً. فارتبط بالسعداء والمحظوظين بدلاً من هؤلاء.

إن تعساء الحظ بيننا ممن سقطوا بفعل ظروف خارجة عن سيطرتهم، يستحقون كل عطف نستطيع أن نقدمه لهم. ولكن هناك آخرين لم يولدوا للتعاسة، بلغنهم يجرونها على أنفسهم بفعل أعمالهم المدمرة، وتأثيرهم المؤدي إلى عدم استقرار الآخرين. ولو أننا استطعنا انتشالهم من حالتهم هذه لكان شيئاً عظيماً، إذ تتغير أنماط حياتهم. ولكن هذه الأنماط هي التي غالباً ما ينتهي بها المطاف بالدخول في جوفنا وتغييرنا. والسبب في ذلك بسيط: إذ إن البشر معرضون بشدة إلى اكتساب أمزجة من يمضون معهم أوقاتهم، والتأثر بعواطفهم، وحتى طرائق تفكيرهم.

إن التعساء والقلقين إلى حد لا يُرجى شفاؤهم، لديهم قوة عدوى شديدة على وجه الخصوص، لأن شخصياتهم وعواطفهم شديدة التوتر. وكثيراً ما يقدمون أنفسهم كضحايا، مما يجعل من الصعب في أول الأمر أن يرى المرء أن تعاساتهم إنما سببها هم لأنفسهم... وقبل أن تدرك الطبيعة الحقيقية لمشاكلهم، تكون قد أُصِبت بالعدوى منهم. إفهم هذا: في لعبة السلطة، للناس الذين ترتبط بهم أهمية حساسة، وخطر اختلاطك بحملة العدوى، هو أنك ستضيع وقتاً وطاقة ثمينين في محاولة تخليص نفسك. وعن طريق اكتساب الذنب بالقرينة، ستعاني في أعين الآخرين. فلا تقلل قيمة خطر العدوى قط.

وهناك أنواع كثيرة من حملة العدوى، يجب أن تكون واعياً بهم. ولكن أكثرهم غدراً هو من يشكو من السخط المزمن المقيم. إن هناك حلاً واحداً فقط للعدوى، وهو العزل الصحي. ولكن ما أن تتعرف على المشكلة حتى يكون الأوان قد فات. ولكن كيف يمكنك أن تحمي نفسك من مثل هذه الفيروسات الخبيثة الغادرة؟ إن الجواب يكمن في الحكم على الناس بحسب تأثيراتهم على العالم وليس بحسب الأسباب التي يعطونها لمشاكلهم. فناقلو العدوى، يمكن التعرف عليهم من الكوارث التي يجلبونها على أنفسهم، ومن ماضيهم المضطرب، ومن الخط الطويل من علاقاتهم المحطمة، وحياتهم العملية غير المستقرة، وقوة شخصيتهم ذاتها، إذ أنها تكتسحك اكتساحاً وتجعلك تفقد التفكير المنطقي. ولذا فإن عليك أن تحذر سلفاً من هذه العلامات الدالة على حامل عدوى. وتعلم أن ترى السخط في عينيه. وأهم من كل شيء أن لا تأخذك الرأفة به. فلا تورط نفسك في محاولة المساعدة. إذ أن حامل العدوى سيبقى بلا تغيير. أما أنت فسوف تفقد توازنك.

والجانب الآخر من العدوى صحيح كذلك. ولعله مفهوم بشكل أسهل وأسرع. فهناك أناس يجتذبون السعادة إلى أنفسهم بمرحهم، وابتهاجهم الطبيعي وذكائهم. فهم مصدر للمسرة، وعليك أن تختلط بهم، كي تشاطرهم الازدهار الذي يجتذبونه إلى حياتهم.

وينطبق هذا على ما هو أكثر من المرح والنجاح، فكل الخصال الإيجابية يمكن أن تعدينا. استخدم الجانب الإيجابي من هذا التنافذ العاطفي لصالحك. وعلى سبيل المثال إذا كنت شحيحاً بطبعك، فإنك لن تتعدى حداً معيناً، فالعظمة لا يصل إليها إلا ذوو النفس السخية. فاختلط بالكرام إذن، وسيصيبونك بالعدوى، فيفتحون كل شيء محكم وغلق ومقيد فيك. وإن كنت كئيباً فانجذب إلى المرحين، وإن كنت عرضة للعزلة فأرغم نفسك على مصادقة الاجتماعيين.

إياك والاختلاط بالذين يشاطرونك عيوبك، فإنهم سيعززون كل شيء يشدك إلى الوراء. فلا تخلق إلا الصفات ذات الأبعاد الإيجابية. اجعل ذلك قاعدة في حياتك، وسوف تستفيد أكثر من الفائدة التي تأتي بها كل المعالجات إلى العالم.

روابط يوتيوب Youtube

كتاب صوتي، القوانين كاملة، القانون السادس (ج2) – السابع – الثامن – التاسع –

https://youtu.be/_GIN-u5JzoE . ١١ العاشر والقانون

قانون صوتي كامل من قناة رؤية استراتيجية بصوت شادي إيهاب:

<https://youtu.be/JCGGYOe5HiM>

شرح القانون 10 <https://youtu.be/Ujse4-QTzKE> –

القانون 8 و9 و10 مع مدحت نكي <https://youtu.be/WLCSynGgXi4> –

القانون 10: إحدّر من البائسين حتى لا تنتقل إليك عدواهم – صفحة خواطر فكرية في القوة والسطوة –
www.lamafayyad.wordpress.com

القانون ١٠ ، صوتي كامل ، ٢٢ دقيقة: <https://youtu.be/aswP2NaHUFU>

شرح القانون 10 مع أحمد العيسى: https://youtu.be/M_srlzevEME

شرح القانون 10 مع محمد الهويذة: <https://youtu.be/sPK7YbnYuYk>

شرح القانون 10 مع عادل سوندة: <https://youtu.be/8dD85eHhhhY>



للانضمام إلى المنتدى الثقافي SALON على فايسبوك على الرابط
التالي: <https://www.facebook.com/groups/813683042763656/>

للانضمام إلى مجموعة حوارات في القوة والسلطة والسطوة على تلغرام على الرابط
التالي: [Telegram: Join Group Chat](https://t.me/joinchat/RV7gelfixZrmsddK)
<https://t.me/joinchat/RV7gelfixZrmsddK>

للانضمام إلى قناة خواطر فكرية في القوة والسطوة على تلغرام على الرابط
التالي: <https://t.me/joinchat/AAAAAFSBMLOxVZIIIzW7-A>

لمتابعة صفحة خواطر فكرية في القوة والسطوة على فايسبوك على الرابط
التالي: <https://www.facebook.com/khawaterfikeriya>

القانون 10: إحدّر من البائسين حتى لا تنتقل إليك عدواهم – صفحة خواطر فكرية في القوة والسطوة –
www.lamafayyad.wordpress.com

لمتابعة مدونة لمرى فياض على الرابط التالي: www.lamafayyad.wordpress.com

لمتابعة صفحة خواطر فكرية في القوة والسطوة على انستغرام على الرابط
التالي: <https://www.instagram.com/khawaterfikeriya/>